توصيات الندوة الدولية الثانية

لاقتصاديات الموارد الطبيعية المتجددة والمحافظة عليها

المنعقدة في الرياض خلال الفترة ١٦-١٩ من شعبان ١٤٢١هـ

إدراكـاً :

- لحتمية المحافظة على الموارد الطبيعية داخل نظمها البيئية المتكاملة الداعمة للحياة.
- ولتزايد الضغوط الواقعة على الموارد الطبيعية المتجددة.
- ولتطور التنمية الاقتصادية بالمنطقة في شتى القطاعات بما أدى إلى تدمير البيئة وتدهور المـوارد الطبيعية المتجددة.
- وللحاجة الماسة إلى زيادة فهم العمليات التي تؤثر على الموارد الطبيعية المتجددة وسـد النقـص الشديد الحاصل في المعلومات المتوافرة عن حالة الموارد الطبيعية المتجددة والتنوع الأحيائي في المنطقة.
- ولحقيقية أن نجاح الجهود المبذولة لحماية الموارد الطبيعية المتجددة والنظم البيئية في المنطقة يستلزم إقامة عدد من المناطق المحمية ودعمها ماديا وبشريا لتحقق أهدافها في حماية مناطق ممثلة لجميع النظـم البيئية والفيزيوغرافية والتنوع الأحيائي في المنطقة.
- ولحقيقة أن التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تستمر في أداء وظيفتها لرفع مستوى معيشة الإنسـان وتحقيق رفاهيته إلا إذا بنيت على أسس إيكولوجية سليمة.
- ولحقيقة أن المحافظة لا يمكن أن تنجح إلا إذا أتاحت للتنمية الاقتصادية الفرصة لضمان مستوى معيشي مناسب للإنسان مما يستدعي وضع استراتيجية للتنمية الدائمة قابلة للتطبيق العملي.
- وللحاجة إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب بمعدلات متزايدة وتحسين مستوى المعيشة لأهل البادية.

أوصت الندوة بما يلي :

١- اعتبار المناطق المحمية جزءاً من سياسة التنمية الاقتصادية الدائمة بما يحافظ علـى التنـوع الأحيائي، وتوفير الدعم الحكومي اللازم لتشغيلها لتقوم بوظيفتها في دعم الحياة، وزيادة الدخل الوطني بتوفير فرص عمل جديدة لأهالي ا تمعات المحلية المحيطة ا، وعدم عزل المنطقة المحمية عـن الأنشطـة البشرية المرشدة، وتطوير المناطق المحمية لاستخدامها في السياحة البيئية وتشجيع المواطنين على معرفـة القيم الفطرية والبيئية لتلك المناطق مع الحفاظ على سلامة نظمها البيئية.

٢- تكثيف حملات التوعية البيئية وإجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية الضروريـة، وإشـراك

المواطنين في إدارة المناطق المحمية، وتشجيع تكوين جمعيات أهلية للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية المتجددة وتشجيع العمل البيئي التطوعي.

٣- دعم مركز تدريب المحافظة على الموارد الطبيعية التابع للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها وتوسيع دائرة نشاطه إقليميا، وتوفير الدعم اللازم لتوسيع نطاقات اهتماماته في مجال المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية المتجددة، وإعداد الكوادر البشرية المدربة، والعمل على وضع استراتيجيات للتربية البيئية من خلال المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، وإعداد المرشدين السياحيين ومنظمي الرحلات السياحية في المملكة، بما يضمن المحافظة على البيئات الطبيعية فيها.

١- تشجيع تكوين لجان وطنية وأخرى عربية من المختصين في مجالات الاقتصاد والبيئة والمحافظة لوضع أسس التنمية الاقتصادية الدائمة إيكولوجيا، الممكن تطبيقها عمليا.

٢- إنشاء قواعد معلومات وطنية تصنيفية وإدارية عن الموارد الطبيعية المتجددة وطرق إدارتها، وجمع المعلومات وتخزينها، وتسهيل سبل استرجاعها، وإتاحتها للجمهور ووسائل الإعلام والتعليم عن طريق إنشاء موقع خاص بها على شبكة الإنترنت.

٣- بناء قدرة أهالي المجتمعات الريفية والبادية على استخدام الموارد الطبيعية بشكل دائم لتحسين دخولهم والحد من استنزافهم للموارد الطبيعية وتشجيع تكوين مجالس الرعاة.